

نظراً لمساهماتها النوعية في المنجز الثقافي الإنساني

إسبانيا ضيف شرف الدورة الـ 40 من معرض الشارقة الدولي للكتاب



■ خلال الاجتماع وتوقيع الاتفاقية

أعلنت هيئة الشارقة للكتاب عن اختيار إسبانيا ضيف شرف الدورة الـ 40 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، الذي ستطلق فعالياته شهر نوفمبر المقبل، تقديراً لمساهماتها في المنجزات الثقافية الإنسانية، ودور مؤسساتها ومثقفها في الارتقاء بالأدب والفكر، حيث سيكون الجمهور على موعد مع نخبة من الأدباء والمفكرين والفنانين الإسبان على أرض الشارقة.

جاء الإعلان خلال اجتماع عقد (عن بُعد) بحضور سعادة أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، وسعادة أنطونيو ألفاريز بارثي سفير المملكة الإسبانية لدى الدولة، وسعادة ماريّا خوسيه غالفيز، مدير عام المديرية العامة للكتب - وزارة الثقافة والرياضة الإسبانية، وبيغونيا سيرو، نائب مدير عام المديرية العامة للكتب - وزارة الثقافة والرياضة، وخايمي إغليسياس، نائب رئيس بعثة إسبانيا في دولة الإمارات، وخولة الجبيني، منسق عام معرض الشارقة الدولي للكتاب.

وقع الاتفاقية كل من سعادة أحمد بن ركاض العامري وسعادة أنطونيو ألفاريز بارثي، وتحدث العامري خلال الاجتماع حول مسيرة المعرض خلال 40 عاماً، وتأثيره على الحراك الثقافي وسوق الكتاب في المنطقة العربية والعالم، مشيراً أن إقامة المعرض طوال أربعة عقود متواصلة يجسد ثوابت الشارقة تجاه الكتاب ومركزيته في أي مشروع تنموي حضاري مستدام.

وحول هذا الاختيار قال سعادة أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب: «إن الاحتفاء بتجارب البلدان وتقديم رموزها ومثقفها في معرض الشارقة الدولي للكتاب، يجسد رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تجاه فتح أفق الحوار مع ثقافات وحضارات العالم على أسس الآداب والفنون بوصفها الأسس الأكثر متانة في العلاقات والأكثر تأثيراً في وجدان وعالميا.

وأضاف العامري: «تتظفر العديد من البلدان إلى الشارقة بوصفها البوابة الأكبر لتعميق العلاقات مع الثقافة العربية، وهذا ما نلمسه خلال استضافة الإمارة ضيف شرف على معارض الكتب العالمية، وخلال حضور البلدان والعواصم ضيفاً على معرض الشارقة الدولي للكتاب، لهذا نتطلع أن يكون حضور إسبانيا ضيف شرف على المعرض حضوراً نوعياً، يقوي الروابط الثقافية والحضارية التاريخية، ويقدم فرص تعاون جديدة ومثمرة بين المؤسسات الثقافية الإماراتية ونظيرتها الإسبانية، وكذلك بين الكتاب والمبدعين في المنطقة ونظراتهم الإسبان».

من جانبه قال سعادة السفير أنطونيو بارثي: «يسعدنا توقيع هذه الاتفاقية بالنيابة عن الحكومة الإسبانية ووزارة الثقافة، ونتطلع أن تكون فرصة جديدة لتعزيز العلاقات الثقافية بين الشارقة والمدن الإسبانية، حيث سنعمل في أقرب وقت ممكن على إعداد فعاليات ثقافية وأنشطة تشمل الفنون البصرية والأدائية والموسيقية، تتناسب مع مكانة معرض الشارقة الدولي للكتاب». بدوره، قالت سعادة ماريّا خوسيه غالفيز: «نحن على ثقة بالتجّاح الذي ستحققه هذه الاتفاقية لنا كدولة بالدرجة الأولى بالإضافة إلى الكتاب وصناعة الكتاب وقطاع النشر والناشرين في إسبانيا، ويسعدنا أن نتعاون مع هيئة الشارقة للكتاب والعمل مع السفارة مع تطلعنا إلى تبادل تجاربنا الإبداعية في القطاع الأدبي والثقافي في إسبانيا ومع كافة المشاركين في المعرض من جميع أنحاء العالم». وستقدّم إسبانيا خلال مشاركتها برنامجاً ثقافياً متكاملاً يشمل على محاضرات وندوات ثقافية أدبية وفكرية إلى جانب المعارض الفنية والمسرح والموسيقى وغيرها من المقومات الإبداعية التي ستكون حاضرة على أرض الشارقة خلال فعاليات الحدث الثقافي الأبرز عربياً وعالمياً.

منحت الأطفال مساحة للعب بالألوان

الفنانة إيمان الرئيسي تعلم الصغار مهارات الرسم الحر



■ من الورشة

ويحد من إيجاد علاقة بين الطفل وبين الألوان والمواد بخاماتها المختلفة. وترى الرئيسية أن تنمية الميول الفني هدف أساسي للورشة، وأن بإمكان الطفل الذي يجد في نفسه الميول لتطوير تجربته في الرسم أن يدرس هذا الفن ويشق طريقه بصورة سليمة، فيما يقتصر دور الورش الفنية على جعل الأطفال يحبون الرسم ويعبرون عن أنفسهم من خلاله.

يذكر أن الفنانة إيمان الرئيسية تشارك في الدورة الحالية من «معرض رسوم كتب الطفل» بثلاث لوحات، تعكس ميلها إلى استخدام الألوان المشرقة، مع اتجاه واضح في رسوماتها نحو التماهي مع التراث واستدعاء تخته في الرسم.

وقدمت الفنانة التشكيلية الإماراتية إيمان الرئيسية ورشة رسم للأطفال من سن 7 إلى 12 سنة، بعنوان «مرسمنا»، ضمن فعاليات «معرض الرسوم» المصاحب لمهرجان الشارقة القرائي للطفل، اعتمدت فيها على تعليم الصغار استخدام الألوان المائية ودمجها، واكتشاف قدراتهم ومواهبهم الفنية من خلال الرسم الحر.

تقول الرئيسية: «إن الهدف من الورشة هو منح الأطفال تجربة مشوقة وفرصة للرسم، لاكتشاف أنفسهم من خلال الخطوط والألوان»، وأوضحت أن أسلوب الرسم الحر يعد من أسهل الطرق لاكتشاف مواهب الصغار، لأن التلقين المدرسي قد يؤدي إلى النفور

منه. وتعدده منال البلوشي. ويعرض البرنامج على مدى أيام المهرجان على قناة تلفزيون الشارقة في الساعة 3:50 عصراً على مواقع التواصل الاجتماعي للهيئة ومنصة مراهبا. واستضاف البرنامج نخبة من الضيوف منهم الدكتورة اليازبة خليفة كاتبة ومؤسسة دار الفلك للترجمة والنشر، وساره علم مقدمة ورشة التصوير بالحركة البطيئة، ونعيمة علي الزرعوني مدير مكتب الاتصال الحكومي في هيئة الشارقة للتعليم الخاص، ومحمد دفع الله مسؤول مبيعات دار أشجار، وحنان الكعبي استشاري موهبة وتقوى ومدير مركز موهبتي لتنمية القدرات، والمهندس محمد قبطان مقدم ورشة تصميم الآلات، ومؤيد وجيه مدير دار البشير للنشر، وحسن وهبة مدير دار الأطفال الموهوبين من لبنان، وعائشة الحمادي مقدمة ورشة أعماق المحيط، وذلك إلى جانب عرض جوانب مختلفة من ورش وجلسات المهرجان ولقاءات مع الزوار.

في سورية، وكمال حلاوي مسؤول دار الحداثق، ومحمد عنتر حسين مدير المبيعات في واجه الحكايات. وكعادته في كل دورة من دورات المهرجان، يعرض تلفزيون الشارقة برنامجاً بعنوان «أطفالنا والكتاب» يغطي من خلاله المهرجان، ويقدمه أيضاً أطفال ويأفون بعمر 14 إلى 17 عاماً، وهم مريم السويدي، ومايد المر، وميرة عليا الزرعوني، في حين

منهم أحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب والكاتب فيصل السويدي، وبدر صعب رئيس قسم الاتصال المؤسسي في هيئة الشارقة للكتاب، والعريف مصطفى أحمد حسن قسم توعية المجتمع في قيادة شرطة الشارقة، بالإضافة إلى مجموعة من المعنيين في دور النشر المشاركة للحديث عن أبرز العناوين الموجودة في المهرجان منهم، سمير الخطيب المسؤول عن المحتوى الرقمي في دار لطفة، وأحمد الحلبي من دار الحافظ

البرنامج لهذا العام كل من مزنة النقيب (11 سنة)، وعبد العزيز العامري (12)، ويوسف بن علي (51)، وذلك إلى جانب معدة ومقدمة البرنامج عائشة الحمودي. ويبدأ البرنامج خلال أيام المهرجان من الأحد والخميس من الساعة 5 وحتى الساعة 6 مساءً بالإضافة إلى بثه على مواقع التواصل الاجتماعي للهيئة ومنصة مراهبا. واستضاف البرنامج، إلى جانب عرضه للورش والجلسات التي تناولها المهرجان، نخبة من الضيوف

صدر بطبعته العربية والإنجليزية عن مجموعة «كلمات» للنشر

بدور القاسمي تخصص ريع كتاب «العاصمة العالمية للكتاب» لدعم مكتبات غزة



■ الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي

أعلنت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، المؤسسة ورئيسة التنفيذية لمجموعة كلمات، ورئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، من خلال منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، عن تخصيص ريع كتابها الصادر حديثاً عن دار كلمات تحت عنوان «العاصمة العالمية للكتاب»، لصالح دعم المكتبات والمؤسسات الثقافية والعرفية في قطاع غزة، بفلسطين.

وتأتي هذا المبادرة تجسيداً لرؤية الشيخة بدور القاسمي تجاه التأكيد على حق الجميع في القراءة والوصول إلى الكتاب، وتعبيراً عن جهودها الدولية في دعم المكتبات، خاصة بعد الأحداث الأليمة التي مرت بها فلسطين، وتضرر جرائها عدد من المكتبات والمؤسسات الثقافية في قطاع غزة.

وكانت الشيخة بدور القاسمي،

خلال ورشة ضمن فعاليات المهرجان

صغار «الشارقة القرائي للطفل» يكتبون أحلامهم برسائل ويبعثونها لأنفسهم



■ خلال الورشة

البدوية» التي تستهدف الأطفال من سن العاشرة فما فوق، بدت ثرية بتفاصيلها وفكرتها، فقد استطاعت

بفتحها بعد 5 سنوات، ويقروا ما كتبته أناملهم، ويطلعوا ملامح أحلامهم وأمنياتهم. ورشة «فن كتابة الرسائل

قاموا بزييها بكل ما يروونه مناسباً، قبل أن يخلقوها بـ «الشمع الأحمر»، ليتركوها مغلفة للزمن، على أن يقوموا

كيف تتخيل مستقبلك بعد 5 سنوات؟ سؤال تردد على مسامح الأطفال من زوار النسخة الـ 12 مهرجان الشارقة القرائي للطفل، المقامة حالياً في مركز اكسبو الشارقة. البعض منهم رأى نفسه مهندساً أو طبيباً، أو رائد فضاء، وبعضهم اختار أن يكون كاتباً أو صانع محتوى ومؤثر في المجتمع، وغيرها من الطموحات التي دونها الأطفال بأناملهم خلال مشاركتهم في ورشة «فن كتابة الرسائل البدوية»، ليضعوا هذه الرسائل بمغلفات ويرسلوها لأنفسهم. فكرة ورشة «فن كتابة الرسائل البدوية» جمعت بين الماضي والمستقبل، فمن جهة كشفت عن طموحاتهم، ومن جهة أخرى فتحت عيون الأطفال على طرق كتابة الرسائل التقليدية، حيث

في إطار مواكبتها فعاليات المهرجان

«الشارقة للإذاعة والتلفزيون» تواكب فعاليات «الشارقة القرائي للطفل» ببرنامج «لخيالك» و«أطفالنا والكتاب»



■ خلال برنامج لخيالك في مهرجان الشارقة القرائي للطفل

في إطار مواكبتها لفعاليات الدورة الـ 12 من مهرجان الشارقة القرائي للطفل، الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب، تحت شعار «لخيالك» في مركز اكسبو الشارقة لغاية 29 مايو الجاري، تقدم هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون برنامجين الأول بعنوان «لخيالك» على أنثر إذاعة الشارقة، والثاني «أطفالنا والكتاب» على تلفزيون الشارقة.

ويستهدف البرنامج الأطفال واليافعين لتعريفهم بفعاليات المهرجان وتشجيعهم على حضور الورش والجلسات التي تتناول مختلف حقول المعرفة والإبداع بما يساهم في الارتقاء بمعارفهم ومهاراتهم وفتح أفق التعلم والابتكار أمامهم. تركز إذاعة الشارقة على بث برنامج خاص بكل دورة من دورات مهرجان الشارقة القرائي للطفل، وتتخذ من شعار المهرجان هذا العام عنواناً لبرنامجها، ليأتي عنوان البرنامج لهذا العام «لخيالك»، كما تتيح للأطفال واليافعين فرصة تقديم البرنامج، حيث يقدم